Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخرى يستشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن حبهُ لريحانته الحبيبة لا يمنعه من إقامة حدود الله بين الناس فقد جاء في كتب السيرة أن أمرأةً من قريش قد سرقت ففـزع قومهـا إلى أسامة بن زيد حبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه يستشفعون به لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجه أسامةُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه مستشفعاً أن لا يقطع يد المرأة السارقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً: أتكلمني في حدٍّ من حدود الله!؟ ثم قام خطيباً في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أمّا بعد فانّما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها).

ولقد عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حبهِ لابنتهِ الكريمةِ السيدة فاطمة حين قال لها مـرةً: (يا فاطمة إن الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك). ومرة قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم (خير نساء العالمين أربعُ: مريم وآسيةُ وخديجة وفاطمة) وعن أبي ثعلبة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من غزوٍ أو سفـرٍ بدأ بالمسجـد فيصلي ركعتين ثم يزور بنته فاطمة رضي الله عنها ثم يأتي أزواجه رضوان الله عليهن) وعن المسور بن مخرمة انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول: (فاطمة بضعةٌ منى يؤذيني ما آذاها ويريبُني مارابها) هذه هي المنزلة الرفيعة التي وصلت إليها المسلمة الخالدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند زوجها الامام عليّ بل وعند سائر المسلمين والمسلمات.

رسالة المرأة المسلمة

ضربت لنـا السيدة فاطمة الزهراء مثلاً أعلى في حياتها الزوجية وفي حسن علاقاتها مع جاراتها وقريباتها وفي القيام برسالة الأمومة وتقديم التوجيهات التربويةِ الاسلاميةِ لأولادها ـ وهذا طبعاً مع مراعاة الواجبات المنزلية التي لا تكاد تنتهي وفي نفس الوقت تحرص على رضوان الله وطاعته وطاعة رسوله فتصلي الصلاة في وقتها وتقدم الكثير من جهدها ومالها في سبيل الله وتصدق الحديث وتتخلق بأخلاق رسول